



الأحد الثالث للصوم: رسالة يسوع بين السامريين في نابلس (يوحنا 4: 5-42)

أ. د. لويس حزبون

يتمحور إنجيل الاحد حوار عن هوية المسيح والعبادة الحقّة

(1) هوية يسوع كشف السيد المسيح للسامرية عن شخصه تدريجياً. في بداية حديثه معها حسبته يهودياً (يوحنا 4: 9) لا يخالط السامريين (يوحنا 4: 9)، ودعته: "يا سيد" (يوحنا 4: 11)، وتوقعت أنه أعظم من يعقوب أب الإسباط (يوحنا 4: 12)، وأمنت أنه واهب المياه الحية (يوحنا 4: 15)، وأنه نبي (يوحنا 4: 19)، وتوقعت أخيراً أن يكون المسيح المنتظر (يوحنا 4: 25)، فقال لها: "أنا هو، أنا الذي يَكَلِّمُكَ" (يوحنا 4: 26)، وقال "لو كُنْتُ تَعْرِفِينَ عَطَاءَ اللَّهِ وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ: اسْقِينِي، لَسَأَلْتَهُ أَنْتِ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا" (يوحنا 4: 10). فأصبح لسان حالها كلام ارميا النبي في مناجاته مع الله "قد اسْتَعْوَيْتَنِي يَا رَبُّ فَاسْتَعْوَيْتِ قَبْضَتِ عَيْيَ فَعَلَيْتِ" (ارميا 20: 7). لقد تطور الحوار بين المسيح والمرأة السامرية بصورة تدريجية فاكتشفت فيه هوية يسوع انه يهودي عطاء الله ورب نبي ومسيح؛ واما حوارهم مع السامريين كشفوا ان يسوع هو مخلص العالم.

(2) العبادة الجديد: فالجديد الذي جاء به السيد المسيح في العبادة في حوارهم مع السامرية، هي العبادة بالروح والحق. بما ان في "الله روح"، انه يحول العبادة ويسمو بها الى كمالها. فيستطيع كل مولود من الروح (يوحنا 3: 8) ان يعبد بالروح والحق" (يوحنا 4: 24). والعبادة بالروح لا تعني الاقتصار على عبادة داخلية دون علامات خارجية، انما تنطلق من تكريس الكيان كله من روح ونفس وجسد كما صرح بولس الرسول "قَدَّسْكُمْ إِلَهَ السَّلَامِ نَفْسُهُ تَقْدِيسًا تَامًا وَحَفْظَكُمْ سَالِمِينَ رُوحًا وَنَفْسًا وَجَسَدًا" (1 تسالونيقي 5: 23). وهكذا العبادة في المسيحية لا ترتبط بمكان ولا زمان ولا أجناس، بل الكل يسجدون للآب، إذ آمنوا بابنه المسيح. وحل فيهم الروح القدس ليقودهم في العبادة بالروح.

والعبادة غير مرتبطة بمكان وزمان بل بالروح في داخل الانسان حيث يسكن الله "أَوْ مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ هَيْكَلُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَهُوَ فِيكُمْ قَدْ نَلِثُمُوهُ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟ (1 قورنثس 6: 19)، وهي العبادة الوحيدة التي ترضي الآب (متى 3: 17) وفيها العابدون الحقيقيون يرفعون أصواتهم "أبا أيها الآب" (غلاطية 4: 4-9). واما في السماء لن يكون هناك هيكل وانما يكون الله والحمل (رؤيا 21: 22) وتستمر العبادة ليلا نهارا (رؤيا 4: 8) لتقديم الكرامة والمجد لذلك الذي يحيا الى الابد (الرؤيا 4: 10).

والعبادة الجديدة التي يعلنها يسوع ليست عبادة باطنية بحثه وفردية بدون طقوس وبدون هيكل وبدون ابعاد اجتماعية، انما نعني روحية انها من صنع روح الله، وليس من الانسان فهي مبنية على وحي الآب عن ذاته وعن حبه في ابنه الذي هو الحق" (يوحنا 14: 6). الله يعبد "في كُلِّ مَكَانٍ تُحَرِّقُ وَتُقَرَّبُ لِأَسْمِي تَقْدِمْةً طَاهِرَةً، لِأَنَّ أَسْمِي عَظِيمٌ فِي الْأُمَّمِ، قَالَ رَبُّ الْقُوَاتِ" (ملاخي 1: 11).

أخبار الرعية والبلد

الزائرون

الخميس 2017/3/16 قدمت من كاليفورنيا لزيارة الأهل في بيرزيت السيدة نجاة إبراهيم سمندر زوجة السيد يواكيم سليم شحادة. أهلاً وسهلاً بها بين أهلها وفي بلدها.

العائدون

الخميس 2017/3/16 عادت من كاليفورنيا الأنسة هيام جريس كيلة - حمداً لله على سلامتها.

*المغادرون الخميس 2017/3/9 غادرت إلى أوهايو السيدة لودي جريس شاهين - رافقتها السلامة.

رحلة الى الناصرة وبحيرة طبريا

السبت 2017/3/25 بمناسبة عيد البشارة في الناصرة، نقيم الرعية رحلة الى الناصرة وبحيرة طبريا المغادرة: الساعة 7 صباحاً ثم الاحتفال بالفداس يقيمه المدير الرسولي للبطريركية اللاتينية المطران ببيراتيسا الساعة 10:00 صباحاً في كنيسة البشارة في الناصرة ويليه تناول وجبة الغذاء في مطعم بقرب بحيرة طبريا وركوب السفينة للتجوال في بحيرة طبريا لاختبار حياة يسوع العلنية في بحيرة طبريا. زيارة الأماكن المقدس: طبعاً وكفرناحوم...

دورة الخطاب لعام 2017

استعداداً لسر الزواج المقدس ندعو الخطاب لحضور سبعة لقاءات لتأسيس اسرة سعيدة بإشراف مجموعة من الكهنة المختصين، وذلك كل يوم خميس من الساعة 6:00 - 8:00 مساء اعتباراً من يوم الخميس الموافق 2107/3/2 ولغاية الخميس 2017/4/20 في ديوان دير اللاتين في رام الله

دورة تدريبية لإقامة مشروع صغير مع تمويل بنحو 2000 دولار يهدف المشروع إلى تشجيع الأفكار الريادية ومساعدة أصحابها لتطويرها من خلال الالتحاق بدورات تدريبية للمشروع. وتبدأ الدورات في منتصف شهر آذار.

تنمية المهارة المعرفية والحياتية والاقتصادية للشباب (نادي سكاى Sky) تقوم الرعية ببرنامج تنمية قدرات الشبيبة في محاور المواطنة الفاعلة، والتوظيف والريادة الاقتصادية والمهارات القيادية وتنفيذ المبادرات الناتجة عن هذا البرنامج بإشراف مؤسسة الرؤية العالمية. ويقوم البرنامج على اسلوب الحوار والمشاركة الفاعلة وذلك كل يوم جمعة ولمدة ساعتين من 5:00-7:00 مساء في القاعة.

القروض من مؤسسة كاريتاس للعمل سوياً نحو غدٍ أفضل من يرغب في الحصول على قروض تجارية او سكنية او تعليمية يمكنه التوجه الى مؤسسة كاريتاس الكائنة في دير اللاتين - رام الله الخميس الموافق 2017/3/9 و16 الخميس 2017/3/16 والخميس 2017/3/23 وذلك اثناء الدوام الرسمي من الساعة 9:00 وحتى الساعة 11:30 صباحاً. لمزيد من المعلومات يمكنكم مراجعة موظف الإقراض على هاتف رقم 2989580 أو جوال رقم (0597708113).

السؤال الاول: السؤال: ما معنى "سلاه" الواردة خاصة في المزامير على سبيل المثال "ثيرون يقولون في: ((لا خلاص له بإلهه)). سلاه" (مزمور 3: 3) ؟

الجواب: اصطلاح عبري סְלָה معناه غامض وورد 71 مرة متضمناً في سفر المزامير وفي سفر حبقوق والمعنى الأساسي المقصود في كلمة سلاه غير معروف بالتحديد ولكن هناك عدة احتمالات: أظن البعض أنها مشتقة من الفعل العبري سلاه بمعنى يرفع أو يعظم، أي أنها تشير إلى رفع الصوت عند النطق بالبركة بتقوية اللحن وتوقيعه بشدة. ويعتقد البعض الآخر أنها في الأصل العبري سله بمعنى انطرح أو سجود عندما ينفخ الكهنة بالأبواق ينطرح المرمنون والشعب سجوداً لله. أما المرجح فهو أن اليهود استخدموا هذا المصطلح المرتبط بالمزامير التي ترنم بمصاحبة الآلات الموسيقية في العبادة الجماعية. وقد ترجم في الترجمة اليونانية السبعينية بمعنى διάψαλμα أي استراحة، ويقصد بها وقفة موسيقية يتوقف أثناءها المرمنون عن الترنيم لسماع الآلات الموسيقية وحدها. ويظن آخرون أنها توقف حتى عن العزف أيضاً لإتاحة الفرصة للتأمل في الكلمات التي أنشدت.

السؤال الثاني: ما هو رمز الماء في الكتاب المقدس؟

الجواب: الماء يرمز الى الخلاص "تستقون المياه من ينباع الخلاص مبهجين" (اشعيا 3/12) والى الحياة "يقول الرب. " فإن شعبي صنع شرين: تركوني أنا ينبوع المياه الحية" (ارميا 13/2) أو الى الحكمة " لقد تركت ينبوع الحكمة" (باروك 12/3) او الشريعة او الروح (اشعيا 3/44)؛ والينابيع وعيون المياه هي مكان اللقاء والعهد لله والانسان على السوء " روح الله يرف على وجه المياه (التكوين 1: 2). اما في انجيل يوحنا فالماء هو عطية الروح الذي يهب الحياة الابدية " أما الذي يشرب من الماء الذي أعطيه أنا إياه فلن يعطش أبداً بل الماء الذي أعطيه إياه يصير فيه عين ماء يتفجر حياة أبدية (يوحنا 4: 14).

السؤال الثالث: ما معنى قول المسيح "الخلاص يأتي من اليهود" (يوحنا 4 / 22) ؟

الجواب: الخلاص يأتي من اليهود بمعنى ان الله هيا الشعب اليهودي لكي تتبارك به كل الامم كما وعد الله ابراهيم "يتبارك بك جميع عشاير الأرض" (تكوين 12/3) ويكون هذا الشعب نوراً للعالم ويجذبهم الى معرفة الله.

السؤال الرابع: "كم مرة أردت أن أجمع أبناءك، كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحها! فلم تريدوا" (متى 23: 37) ؟

الجواب: تصوير الدجاجة ضعيفة مع فراخها. ليس بين الطيور عندما تصير أمًا تعرف أن تفعل هكذا. جناحها يتدليان، وريشها يتساقط، وصوتها يصير أجش، وكل أعضائها تصير غائرة وهزيلة، حتى بدون فراخها تعرف أنها أم.

الاحد 2017/3/19: الاحد الثالث للصوم: القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- عيد القديس يوسف البار شفيع الآباء
- مشاركة وفد بريطاني (عدده 51 شخصاً) في القداس الإلهي عيد خاص للأمم والآباء.

الاثنين 2017/3/20: القداس الساعة 5:00 مساءً.

- حفلة الامهات في مركز المسنين بمناسبة عيد الام من الساعة 10-12. مشاركة الأخوية المريمية.
- رتبة توبة واعترافات الساعة 7:00 مساءً.

الثلاثاء 2017/3/21: القداس الساعة 5:00 مساءً عيد الام وبداية فصل الربيع.

- إجتماع لجنة السيدات بإشراف الأخت كرميلا الساعة 4:00 مساءً.

- إجتماع الأخوية المسيحية الجامعية الساعة 6:00 مساءً.

الاربعاء 2017/3/22: القداس الساعة 5:00 مساءً.

الخميس 2017/3/ 23: القداس الساعة 6:00 مساءً.

- إجتماع البراعم الساعة 4:00 مساءً مع لجنة البراعم بإشراف الأخت مريم.
- إجتماع أخوية سلطنة الوردية الساعة 4:30 مساءً بإشراف الأخت كرميلا.
- لقاء للخطاب في دير اللاتين في رام الله من الساعة 6-8 مساءً
- لقاء لدراسة الكتاب المقدس مع الموعوظين الساعة 7:00 مساءً

الجمعة 2017/3/24: يوم انقطاع. رياضة درب الصليب الساعة 5:00 مساءً.

- لقاء للشبيبة في برنامج تنمية قدراتهم القيادية الساعة 6:00 مساءً
- تدريب طلبة اول مناولة الساعة 11:00 صباحاً بإشراف الأخت مريم.
- تدريب طلبة التثبيت الساعة 11:00 صباحاً بإشراف الأخت شذى.

السبت 2017/3/25: عيد البشارة ورحلة الى الناصرة وبحيرة طبريا.

الاحد 2017/3/26: الاحد الرابع للصوم. القداس الساعة 10:15 صباحاً.

- الذكرى السنوية للمرحومة بهيجة عيسى قطاو أبو دية.

رحلة الى الناصرة وبحيرة طبريا

بمناسبة عيد البشارة في الناصرة، نقيم رحلة الى الناصرة وبحيرة طبريا يوم السبت

2017/3/25: المغادرة: الساعة 7 توقيت صيفي وقداس الساعة 10:00 صباحاً في

كنيسة البشارة في الناصرة مع المدبر الرسولي ثم الغذاء في مطعم على بحيرة

طبريا وركوب السفينة في البحيرة طبريا وزيارة الأماكن المقدس: طبعا

وكفرناحوم... التسجيل لضمان المقعد لدى سكرتارية الرعية.